

سلسلة خواطر قرآنية - الحلقة 41 - وذروا ظاهر الإثم وباطنه

خباب الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب الحمد لله الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً. وتبarak الذي جعل في السماء وتبarak الذي جعل الليل والنهار خدمة لمن اراد ان يتذكر او اراد شكوراً. نحمد الله سبحانه وتعالى واسكره واصلي واسلم -

00:00:00

المبعوث رحمة للعالمين نبينا وامامنا وقدوتنا وحبيبنا محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم وصحابه وسلم تسليماً كثيراً مهما

بعد. احبتني الكرام احبيكم بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:30

وجعل الله عز وجل هذا المجلس وهذا المسجد عامراً باهل الخير والتقوى وبأهل العلم وطلبة وبمجالس الخير ومجالس الذكر والله اسأل ان يجعل ذلك في ميزان حسناتنا يوم ان نلقاه. فان الاعمال ايتها الاحبة - 00:00:50

الكرام لا تنفع صاحبها. والاقوال لا تنفع قائلها الا اذا اخلص فيها النية لربه سبحانه وتعالى وصدق هذه النية بالعمل الصالح. فنسأل الله عز وجل ان يجعل اعمالنا واعمالكم خالصة لوجهه عز وجل وان يتقبل - 00:01:10

منا قبولاً حسناً. ايتها الاحبة في الله يقول الله جل الله وتبarak وتعالى وتقديس في سورة الانعام في الآية مئة وعشرين من سورة الانعام يقول الله عز وجل وذروا ظاهر الإثم وباطنه. ان النبي - 00:01:30

اين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون. في هذه الآية ايتها الاحبة ساقف وقفات ان الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بهذا الكتاب. كل واحد فينا معرض في هذا الوجود الى ان يقع في الإثم - 00:01:50

واذا نعمت المعصية والى ان يقع في الذنب. ولذلك فان الله سبحانه وتعالى بعد ان ساق جملة من الاحكام ومن الحكم ومن قواعد الدين ومن قواعد الشريعة في سورة الانعام وبين الحال وبين الحرام - 00:02:10

وبين جملة من الاحكام الشرعية في هذه السورة وفي اواخر هذه السورة في مئة واحد في مئة او في الآية مئة وعشرين منها قال وادعوا الله سياق الآيات نفهم بها لماذا جاءت هذه - 00:02:30

الآية في هذا المكان ولذلك وبعد ان بين الله عز وجل جملة مما احل الله وجملة مما حرم الله بين الله عز وجل ان على العبد ان يدع ظاهراً وان يدع باطنه. ظهر الإثم وباطنه - 00:02:50

لعلماء التفسير عليهم رحمة الله تعالى فيها اقوال عدّة. فالامام قتادة كما ذكر ابن كثير في تفسيره قال ظاهر وباطن الإثم هو ظاهر المعصية. والذم وباطن الإثم هو الباطن الذي لا يراه احد. ولا ينظر اليه احد. وبعض اهل العلم قالوا ظاهر الإثم هو ان يتخذ الرجل -

00:03:10

بالله عمل سوء امام الناس. يريه الناس. وينظر اليه الناس. وباطن العلم هو ان اثماً ولكن لا يفعله امام الناس وانما يفعله فيما بينه وبين نفسه فقط. فلذلك الله عز وجل حذر وبين - 00:03:40

وامروا بان نذر ان ان يعني نذر نقسم قول الله عز وجل وذر الذين اتخذوا دينهم لعبوا وغرتهم الحياة الدنيا. اي نعم. فلذلك احبتني في الله نذروا هذا الشبيعي - 00:04:00

نترك الإثم في ظاهره وفي باطنه. يقول من انباره رحمة الله تعالى. ظاهر الإثم وباطنه اي ان الله عز وجل نهى عباده سبحانه وتعالى عن ان يقتربوا من الإثم جميعاً ونهاهم عن ذلك - 00:04:20

من جميع جوانبه. يعني الإثم قد يكون هنالك اثم ظاهر. وهنالك اثم باطن. اثم خطأ. فلذلك الله عز وجل امرنا ان نترك ذلك جملة كم

من الناس يا احبابي الكرام الان يجاهر بالمعصية؟ كم من الناس الان يعمل الفجور ويعمل - 00:04:40

حتى عافانا الله واياكم الرذيلة امام الناس. كم من الناس من يجاور بفجوره امام الخلق؟ يجاهر بفسقه امام الخلق يثال يجاهر بظلمه امام الخلق. يجاهر بمعصيته لله عز وجل امام الخلق. كم هم ايهما الاحبة؟ ما اكتر - 00:05:00

وهذه الاية احبتني في الله كذلك تدل على ان هذا الدين امرنا بان ندرك ظاهر الاسم يعني ما ننتصر على بعض الناس ربما في ظاهره على خير وعلى صلاح وعلى فضل يراه الناس فيجهرون به. وتشرب الاعناق اليه. وتشبه الابصار - 00:05:20

حينما ترى ولكن ظاهره والعياذ بالله لا يدل على جوهره. جوهره مظهره طيب. فلذلك هنا ايهما الاحبة هذه معضلة ان يكون بعض الناس يهتم ولذلك يا اخواني الكرام هذه القضية قضية خطيرة وبالعكس وساعق على الاولى واعلق على الثانية لكن بشارات موجزة. بعض الناس - 00:05:50

ربما سبحانه الله تجد ان في باطنه الخير العظيم. والخير العظيم لكنه قد قصر. في الآتيان بعض فرائض الشريعة وانما القضايا التي هي من موجبات جمال الشريعة. فالعمر لما نزل - 00:06:20

نجد ان شخصا ما يتصدق ويزكي ويصوم ويقوم الليل ويفعل من لكنه مبتلى وهنالك ايهما الاحبة اناس فعلا فيه خير عظيم وفي فضل وعنه طاعات وعنه طاعات خفية كذلك. ربما يقوم الليل ربما يتصدق بالصدق - 00:06:40

ربما يقوم على ايتام ربما يقوم على طلبة علم ويدرسهم ويرجو في ذلك الاجر من الله سبحانه وتعالى. ولكن مدمن على هذه الآفة. ربما بعض الناس مثلا يحذف لحيته مع ان النبي صلى الله - 00:07:10

لكن عنده من الخير وعنه من الفتن وعنه من الصلاح ما يكون احيانا افضل من كثير ممن ولذلك احبابي الكرام هذه قضية لا يعني ان نقل من شأن اللحية فاظلن ان خاطري - 00:07:30

وعند فكري في هذا واضحة ولكن احبابي الكرام حتى لا تحكينا النظرة الظاهرية او الصحفية. جاء رجل كما ذكر الامام ابن خزيمة في عيون الاخبار عند عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:07:50

فقال له ان فلانا حري ان نجح وان اراد ان ينكح فلانة ان ينكح وان كذا يكون كذا وامتدحه بكثير من القضايا. فقال له عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه هل عاملته بما - فقال - 00:08:10

قال ان جابرته؟ قال لا. قال هل سافرت معهم؟ قال لا. قال فلما حكمت عليه بذلك؟ قالرأيته يصلى الصلوات الخمس في المسجد. ورأيته يصلوم رمضان وربما يصلوم بعض النوافل فقال له عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه فلا اذا اشهد على هذا غيري لا اريد - 00:08:30

اريد ان اقدم له التزكية. اني يا اخواني الكرام نحن حقيقة نعاني الان مما يسمى بحقيقة الالتزام او حقيقة التدين او الاستطاعة اخواني الكرام صلاتنا في المساجد هذا امر نستطيع ان نقول هو فرض - 00:09:00

يعني سواء فرض عين او فرض كفاية على ان يكون فرض او ستة مؤجل لكن احبابي الكرام هنالك قضايا مهمة للغاية هذه القضايا ان نقوم بهذا الدين حق القيام لا بمجرد اداء الصلاة فحسب ليس البر ان - 00:09:20

وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والملائكة والكتاب والنبين وآتى المال على كفره ذو القربي اليتامي والمساكين والمسلمين والزائرين وفي الرقاب واقام الصلاة واتوا الزكاة ويؤتون بعده الصابرين في الدراسة والضراء وحين الناس اولئك - 00:09:40

المدينة اسمعوا يا اخوان ايش قال الله؟ صدقوا يعني صدقوا في تدينهم لله سبحانه وتعالى هؤلاء ليس الصادق فقط هو الذي يؤدي الصلوات مع انه يفعل امرا واجبا. وليس الصادق هو الذي يؤدي - 00:10:00

وليس صادق الذي يؤدي الحج والصيام؟ لا فحسب. وانما احبابي الكرام ينبغي ان يصبر جوهره بحقيقة هذا الدين وعقيدة هذا الدين وشريعة الاسلام. احبابي الكرام اذا احضرت الله دور عظيم ووالله والاحبة. والله - 00:10:20

لا يمكن مطلقا ان يصلح الظالم الا اذا صلح الباطل. فهذا ايهما الاحبة الامر فيه تنازل فيه ثلاثة لا يمكن ان يصلح الظالم اذا صلح الباطل.

لذلك احبابي الكرام شبه بعض العلماء الظالم - 00:10:40

والباطن بشعاع الشمس. لا يمكن الان احبتني في الله ان يأتيانا شعاع الشمس. حينما لم يضرب فيه امريكا. لانه الشخص الان غابت وزاهبت او سقطت وجبت على الارض الشمس لا يمكن ان تدخل من خلال هذه النافذة الا اذا كانت موجودة فتشع على ايش -

00:11:00

ايها الاحبة على ذلك الامر الذي يرى ويتصور فالشمس احبتني في الله الحقيقة هي ايش؟ مثل صلاح القلب. صلاح القلب اذا القلب صلح تظهره الانماط على الجوارح. على الاعمال. لذلك - 00:11:30

عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واجسادكم او اجسادكم ولكن انظروا الى قلوبكم واحدكم من الناس الان يحفظ قلوب القلوب وليس الاعمال والأعمال ايها الاحبة امر مهم للغاية. لذلك احبابي الكرام - 00:11:50

ظاهر الاثم يحب علينا الندم. وكذلك ايها الاحبة نحن نقول لمن ابتهلي به التقصير في القيام بظواهر الشريعة فمظاهر الشريعة عليه فعلا ان يتقي الله سبحانه وتعالى بماذا؟ لانه ايها الاحبة ما نقوم به الان من ظواهر مثلا الرجل - 00:12:10

مثلا يرفع ثوبه الى ما فوق ايش؟ الكعبة يرخي لحيته. لا يقع الدخان اقصد كل المعاشي الظاهرة ويفعل كل الامور المستحبة او الواجب. هذه احبابي الكرام تجعل للانسان نobel الحصانة والحماية والمناعة. لذلك بعض المشايخ وبعض العلماء كان يقول ان اللحية هي التي تربينا ولسنا - 00:12:30

الانسان احيانا ربما يريد ان ينظر حتى الى مرة مثلا تذكر انه ايش؟ ملتحي فيقول يتناقض هذا يعني على الاقل ان لم يخشى الانسان في ربه عز وجل فليخشى من الناس. انه يكون طبعا لا يعني هذا ان يتعلق الانسان بخشائه من الناس - 00:13:00

المقصود احبابي الكرام ان يكون الانسان على الاقل يظهر مظهر القدوة الصالحة الحسنة. لذلك يا احبابي الكرام اللحية نحن نظهر بعض الناس يقلل منها ويقلل من شأنه وهذا ايها الاحبة خطأ خطأ بين خطأ فاحش لان ايها الاحبة هي سنة - 00:13:20

قاسم محمد صلى الله عليه وسلم بل هي واجبة باتفاق جماهير العلماء رحمة الله تعالى كل العلماء الا بعض في اخر الشافعيين ولكن ايها الاحبة على الاطلاق هكذا اتفقوا على انها واجبة. فان كانوا يقولون ان حلق اللحية مثل. ولو ان رجلا - 00:13:40

اربع الى الباطل البعض من الناس الان يستترون بالمعاصي لكنهم للأسف الشديد يفضحون انفسهم امام الرسول. النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم يقول في الحديث الملتفت عليه البخاري ومسلم كل امتى معافى الا - 00:14:00

المجاهرين ببيت الليلة فيقارب المعاشي. ببيت الليل فيقارب المعاشي فيستره الله سبحانه وتعالى. حتى اذا طلع الصباح والتقي بالناس فقال يا فلان ابني فعلت الليلة كيف وكيف وكذا وكذا. سيكشف ستر الله عليك. والعياذ بالله او كما قال محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:30

يكشف ستر الله عليك. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري ومسلم انه ما منكم من احد الا وسيكلم ربه ليس بينه وبينه ترجمان. وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم. ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحابه وسلم بين -

00:15:00

ان الله سبحانه وتعالى سيدلي العبد منه يوم القيمة. فيوقعه على معاصيه. حتى يقر العبد بذلك فيقول الله سبحانه وتعالى اني ذكرتها عليك في الدنيا وانا اسئلها عليك اليوم واغفرها لك. اذا احبتني الكرام هنا امامنا. النقطة الاولى ان بعض الناس يفعل المعصية ولكنه والعياذ بالله - 00:15:20

يجاهر بها وهذه يا اخوان الكرام احب والعياذ بالله قمة الحماقة وقمة الدناء. ان يستر الله عز وجل على الحق ما يفعلوا هذى يا اخوان الناس بشكل منتشر وشاعر بين الشباب وبالذات. مررت من فلانة تكلمت معها واوضاع جسدها علي ربما - 00:15:50

تحدثنا فلانة ارسلت فلانة حصل بيبي وبينها فيفضح مصر امام الناس. او ربما والعياذ بالله يغتاب فلان فيأتيه يغتابوا امام الخلق يفعل معصية في السر يسرق فيقول ذهبت وسرقت واخذت واجتهدت يا اخوان - 00:16:10

هذه قضية والعياذ بالله خطأ وبعض الناس يفسخ بمعصيته. يفشل بمعصيته يعني يتخاذل ويتعاطم ويظل لا يمكن ان يكون الرجل

ان اذكر هذاك اليوم يا اخوان. استفدت بعض الناس فقال اسمع زمن الرجل الطيب - 00:16:30

احنا الان في زمن الرجل الخلف. كلمة طيبة. ليش؟ قال الطيب درويش ممكن في ناس يأكلوا وفلان يعطي كذا وفلان كذا وفلان. اما

انك لازم تكون خبيث. ولازم انك مفاهيم يا اخوة انا اجزم بانها انتشرت او انكم ربما سمعتم مثلها او شيئا منها. لماذا - 00:16:50

اخواني الكرام هل نحن نخالف الناس بما نرى ان الآخرين فعلا تخلقوا بنا؟ نحن نخالف الناس يا اخوان بما اراد الله ثبت في البخاري

ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم مر الرجل امامه. فقال النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:17:20

في بعض القوم الحضور قال ما رأيكم بهذا؟ قال هذا حلي انك حال لا ينصح. وان خطب لا يخطب. وان اراد ان يقتدر الا يعطي سكت

النبي صلى الله عليه وسلم مر رجل اخر طبعا معه الميمنة والابهة والى اخره. فقال النبي صلى الله عليه - 00:17:40

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا خير من ملء الارض منها. هذا من جالسين نستخف فيه. ونتحدث فيه ونقول خير من ابو

من هذا. ولذلك يا اخواني الكرام انظروا وتذكروا حديث النبي صلى الله عليه وسلم الثابت عن - 00:18:00

صلى الله عليه وسلم يحمل اسناد جيد. قال عليه الصلاة والسلام انت تتصرون وترزقون بدعاءكم. لضعفانكم الذين نجوا اصلا وليس

بهم اصلا. قال النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري رب اشعت اغبر في طمرین مدفوع بالابواب - 00:18:30

يبعدنا عنك بالابواب لو اقسم على الله اعظم. الله اكبر. لو اقسم على الله لو قال اقسم عليك يا ربى لتنصرن في سوريا على المجرمين

لنصره الله. انظروا يا اخي. امر غريب سبحان الله العظيم. احيانا نحن تحكمنا - 00:18:50

الظاهرية ان الاراء السطحية كانت تكون احبابي الكرام. اذا بالله يا اخوان نحن فعلا علينا ان ننتبه الى قضية الجوهر وهذا يا اخواني

الكرام يدل على قضية مهمة وهي انه لا بد يكون لديك تلازم ما بين الجوهر والمظاهر بمعنى - 00:19:20

ان طالت كله سليم. من يأتي فيكون نعيم في القلب وهو لا يصلني وهو لا ينحدر عن الصالحات وهو لا يفعل يا اخوان ليس على دين

وليس على ايمان. لا يصلني لا يصوم الاركان. وسبحان الله يا اخوان بناس سبحان - 00:19:40

والله يا اخوان استغرب منهم اخلاق سبحان الله العظيم اخلاق. يعني اذا اراد ان يبالغ في بعض الناس يقولوا يا ابا يزن اخلاق ملائكة.

اخلاق رائع حياة طيبة جدا لكن سبحان ربى لا صلاة ولا صيام ابدا امر غريب سبحان الله العظيم طب ماذا ينتظر هذا - 00:20:00

عند الله سبحانه وتعالى. ماذا ينتظر؟ لذلك يا اخوان التنازل ما بين الظاهر والباطن. التنازل ما بين الجوهر والمظاهر. التنازل ما بين

قلب القلم هذا امر مهم. قال الله وذروا الله. بعض الناس يقول المهم ان نزيل وسخ القلوب. والله لو زال وسخ القلوب لا زال وسخ

الجواب - 00:20:20

قال الله سبحانه وتعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. قال استمعينا اصلاح الله عز وجل الارض فكل من ارسل في الارض فقد

افسد ما اصلاح الله ثم جلس كلمة عظيمة قد اصلاح الله عز وجل الارض. فكل من افسد الارض من افسد في الارض فقد افسد ما

اصلاح الله ثم جلس يبكي - 00:20:40

حينما اراد ان يفسرها الشيخ العلامة محمد الامين الجبهي الشنقيطي صاحب كتاب الله البيان قرأها رحمة الله عليه ثم اراد ان فبكى

وانفض المجلس لم يستمعوا منه غير البكاء. واحد كبار العلماء في الجزيرة العربية كوفي واتى من موريتانيا الى - 00:21:10

مكتب مستقر في اخواني الكرام نحن فعلا حينما ننظر الى الظاهر والباطن لا ننظر الى قضية بسيطة يا اخوان الاثم كما ثبت عن النبي

صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم. القلب - 00:21:30

وكرهت ان يطلع عليه الناس. ما هذه القلب؟ احيانا بعضا يأتي فلان فيسألك عن قضيته نقول له هذه القضية الاصل فيها الجواز. لكن

هو يعلم انه سيستخدم هذا الامر مين؟ للحرام. والله حرام. والله حرام - 00:21:50

لانك تستخدمها او لان فلان يستخدمها في الحرج. لماذا؟ لانه يعلم انه لن يستخدمها ابدا في الحال. قال الله سبحانه وتعالى ايش يا

اخوان؟ سبحانه وتعالى احصاء الله ونسوه. احصاء الله ونسوه - 00:22:10

لكن فلان نسيت يوم تجده كل نفس ما عملت من خير محترم وما عملت من سوء توكلوا ان بين ما بينه ابدا بعيدا ويهذركم الله

نفسه. وضع الكتاب فدعوا المجرمين مسلمين - 00:22:30

كثير ويقول يا ويلة ان لهذا سبع لغات صغيرة صغيرة كبيرة. بعض العلماء بكت حينما قرأ هذه الآية. قال الله ابتدأ ابتدأ بالصغير ركعتين. يعني لا تردد صغيرة لكن صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. فوجدوا ما ما عملوا حاضرا - 00:22:50

يا اخوان احنا ايات بنقرأها كثيرة لكن ننساها او ربما نتناساها. هذا هو اللائم الذي يقع فيه الانسان. لذلك قال جاءني رجل فقال له يجوز اني استخدم الفيسبروك. قلت نعم. الرجل حقيقة يستخدم لما - 00:23:20

يتعرف على النساء ويتعرف على حتى خاطرا يعني فيسبوك كنت صالح ذهب في الفيسبروك وتكلم مع امرأة صالحة فصار صالح صالح وصارت صالحة يا اخوان انه بعض الناس يتخد خليل - 00:23:50

لكن لا احد يراه ربما هو من اهل الفضل. لكن ماذا يا اخوان عنده تحت الطاولة كما يقال ما تحت السواد لا يا اخوان لذلك احبابي الكرام - 00:24:20

انسان يتتأكد من هذا حينما يعرف ان ذلك احبابي واخواني هو عبارة عن خطوة من خطوات الشيطان. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. خطوات الشيطان سبحانه الله. الشيطان انا كثيرا اقول يا اخوان ما اكثر - 00:24:40
كم يحدو الشيطان بنا الى اماكن حرام ونحن لا ندري. ما ادري يعني احيانا اخواني الكرام ربما ما يشعر انه فعلا يخدم الى مكان ربما يا اخواني الكرام انا اقول بصراحة ربما اذا مات بشيء لكن لا يعرف الانسان انه قد خطأ الى مكان - 00:25:00

اذا ما كان هو خير لكنه قد فعل فيه الحرام. وساذكركم القول يا اخواني والحق ولكنه يريد ان ازيده مرارة اسلوب. فارجو ان اتفق في الكلام مع احبابي واخواني وتجارة المسلمين من قد حضر - 00:25:20

بعض الناس يخرج الى المسجد. يحضر المسجد بين المغرب والعشاء. المدام والزوجة تظن انه اتي قراءة القرآن والرباط وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك الرباط ولكن يجلس مع صديقي - 00:25:40

يغتاب يتكلم يقلب اعراض الناس يأكل لحوم الناس بالله عليك ماذا استفدت من الذي دفعت منه؟ والله العظيم ان الرجل لو صلى المغرب والعشاء في بيته هو خير الف مرة من ان يأتي به - 00:26:00

ويتكلم احبابي الكرام في الآخرين. ويتكلم في الناس. وينجي في اعرابي. هذا يا اخواني الكرام من ظاهر اللائم ومن بعض الناس. يا اخوان ربما زوجته واهله يظنون انهم قد اتي الى المسجد - 00:26:20

للخير للصلة التي لو لم يأتي ذلك. حاشاكم احبابي الكرام. لكن يا اخواني تنبهات لانني فعلا احبابي الكرام احيانا يقع في ينبغي علينا ان فعلا يا اخوان مجال هذه الدروس ان ترفع العلماني في قلوبنا ان ترفع فعلا العقيدة - 00:26:40

في قلوبنا ان نخرج من هذا المجال ومن هذه المساجد وفعلا قد ازدنا ايمانا ويقينا وصلاحا احبابي الكرام. احبابي الكرام وكذلك يدل على ان الانسان يجب عليه من جميع اخوانه ان يرى. مش مجرد ساعة لقلبك وساعة لذنبك - 00:27:00

احيانا العرب كان يشربون الخمر او يتعاطون الخمر ويتعاطون الخمرة ربما يقررون بانها احبابي الكرام من اللائم. ربما يدرؤون بانهم يقول الشاعر شربت اللائم حتى ضل عقلي. شربت اللائم ده خمر يعني. حتى ظن عقلي كذلك اللائم يذهب بالعقل - 00:27:20

هو سمي الخمر ايش؟ ابل يعني معروف انها اثم. اي نعم. سقوا من اثم ثم تكلفوني غدا الله من كذب وزول. فكلفوني يعني من جميع الجهات الحكومية واصبحوا ايش يقولون عليه الكذب والزور. لذلك احبابي الكرام اللائم ينبغي علينا - 00:27:50

جميعا لا نترك شيئا دون شيء. ذلك التوبة الصادقة الى الله سبحانه وتعالى وان يتوب العبد. بربه عز من جميع الذنوب والمعاصي. جميعا. لذلك يا اخوان بعض العلماء محمد الامير الشقيق رحمة الله اللي تحدث لكم عنه قبل قليل. يقول ابن عبد الله رحمة الله هم كبار علماء موريتانيا. يقول حينما حضرت الوفاة بابي - 00:28:10

عنه يعني ايه؟ فزنا على وفاءنا. فقال اي ابني والله ما قلت ذلك لكم ابدا حينما كنت في حيوية حياتي ولكنني وانا اعاني الان زمرات الموت وسكترات الموت والشفقة التي سترجع مني - 00:28:40

ولا والله ما علمت عن نفسي اني ارتكبت في حياتي كبيرة من الكبائر الا صلاتك واسأل الله عز وجل ان يغفر لك. ما فتن كبيرة من كبار فوق سبعين سنة. والرجل ما تحدث عن هذه الا لما توفي يعني صديق موجود حتى في الشبكة يعني كان يستمعون اليه. ما التك

ان الرجل فعلا كان يراعي اللحظات. كان يراعي النظرات. كان يراعي الخطوات. كان يراعي اه الخطوات لذلك فعلا تجد ان بعض 00:29:30
الناس يا اخوان الكرام فعلا انجابنا ان يغتاب ان يقال اخي رجاء -

وجاء الله يرضي عليك ان كنت بطل ان كنت شجاع اذهب واعصي اعتزل ذكر الاغاني والغزل وقل الحق وجانب الهزل. ودع الذكرى 00:29:50
لایام الصبا اکثر ایام الصلة نجم الاثر. واهزم الخمر فان كنت فتی كيف تسعى في جنون كيف يسعى في جنون من حقد واتق الله.

جاور قلبا بهم فتفوى الله ما جاوزتهم امرهم الا الخسر. او كما قال الشاعر الانسان يا اخوان لما يتقي الله سبحانه وتعالى اذا يراقبك في 00:30:20
الذنوب وفي المعاصي في اللاثم التي يكون بفعلها في حياتها -

الناس ويَا اخوان والله يا اخوان كلنا على يد كلنا على المعاصي يعني ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه كان يقول والله والله لو 00:30:40
تعرفون ما وما عندي من الذنوب لا بالحجارة. كان محمد بن موسى يقول والله لو كانت في الذنوب رائحة لما اخاف احدكم

جاء امين القحطاني رحمة الله يقول في نونيته والله لو علموا قبيح سريرتي لابي السلام علي من يلقاني. ولاعرض عنني وملوا 00:31:00
صحبتي بعد كرامة بهوانني. انسان يا اخوان عنده هموم. لذلك يا اخواني الكرام اريد ان -

القضية هي تسلسلات ان صح التعبير الفكرية. ان الانسان كذلك يا اخوان ينبغي عليه ان يحذر من الذنوب الخطية. الذنب الخفي في 00:31:20
الغالب اسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم. اهتمنا في الغالب انه يكون متعلق بحشاشة القلب. تصميم القلب -

وربما يكون الانسان في لحظة من لحظات الفراق. يخبط على ابيها عافاه الله واياكم لذلك يا اخواني الكرام الانسان او اول من كل 00:31:40
انسان في دمه خفي ربما يفضحه الله سبحانه وتعالى امام الخبر ولا -

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر من امن بي لسانه ولم يدخل اليمان قلبه لا تتبع عورات المسلمين. فانه من والله عز وجل تبع 00:32:00
عورته ومن تتبع الله عورته ايش؟ ففضحه ولو في قعر بيته. يشوف البنت ربنا عز وجل -

يا اخوان انا ما ابسط الامر ما هو الاسم وكذلك ان يكون الانسان عنده من التماهي مع الذنب. ما هي مرحلة التناهي 00:32:20
مع الذنب؟ التناهي يعني يبدأ بالذنب فيترقب به الذنب. يترقب به الذنب -

حتى يتأثر والعياذ بالله يا اخوان فيظهر ظاهر الذنب عليه وهو لا يشعر واعظم غفلة كما قال ابن الجوزي ان يقع الانسان في المعصية 00:32:40
وهو لا يدرى انه في معصية. يقع الانسان في دم في اثم في -

وهو يقول انه انا ما هو بسيط يا اخوان امر خطير جدا. لذلك طبعا هذا من اللاثم. هذا من الذنب الذي ربما يخفى على عن حتى طريقة 00:33:00
يا اخواني الكرام احيانا لا يظهر لنا بمظاهر انه اثم هذه مصيبة -

ربما باطن اللاثم ومن ما نظنه انه سيدافع وايش يا اخوان؟ هو ايش؟ ونحن لا نشعر ونحن لا ندري يا اخوان الانسان يا اخوان 00:33:20
حينما تتلاعب به الاهواء تتلاعب به الاهواء -

وربما دينه يفهم. اخواني الكرام يعني اختم الانسان حينما يعلم بان الله عز وجل يطلع عليه ها؟ فانه بانه لا مناص ابدا. الا في 00:33:40
حالة واحدة. وهو ان يذهب -

فذا كان لا يطلع عليه احد حتى الله. يذهب الى مكان لا يطلع عليه احد حتى المرأة وهذا ايتها الاحبة والله المخدر ان الانسان يشعر 00:34:10
بهذا الشعور حتى انه اسأل الله سبحانه وتعالى ايتها الاحبة -

ان يجعلنا من راكبه سبحانه وتعالى في خلواتنا وفي جواننا. والله يا ايتها الاحبة والله انتا فعلا نتناهى انفسنا كثيرا نتناهى 00:34:50
انفسنا ونحن نظن فعلا انتا حينما نفعل المعصية ان لا احد يرانا لكن حينما يرانا الله -

سبحانه وتعالى الامام احمد رحمة الله دخل على رجل فقال له ذلك الرجل انشد معه ابيات اذا ما قال لي ربى انا استحييت تعصيني 00:35:10
وتحفي الذنب عن خلقي وبالعصيان تأتيني تحفي الذنب عن -

وبالعصيان تأتي. فما قولي له لما يعاتبني ويكتسي. ما قولي امام جمع الله عز وجل يعاتبني ويمسيني كيف نقول لله عز وجل يا اخوان؟ كيف نقول فالطريقة التي سنتحدث فيها امام الله سبحانه وتعالى كيف نعتذر؟ كيف نعتذر عن هذه الذنوب؟ عن هذه الزلات عن هذه اللاثم؟ عن هذه المعاشي التي - 00:35:40

نختلف في حقنا سبحانه وتعالى يا اخوان. اخواني تراسب والله لقدرنا الله عز وجل حق قدره لما عصيناه طرفة عين لن نعصيه سبحانه وتعالى. اعطانا هذه العين هذه العينين والأذنين والألف. وبالجسد. والله - 00:36:10

الانسان لا يعرف حقيقتها الا حينما يمرض حينما يستشعر فعلا انه مضطرب لله سبحانه وتعالى مضطرب لله عز وجل يسأل الله سبحانه وتعالى فاسأل الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة ان يسترنا واياكم بستره الجميل. وان - 00:36:30

واياكم هداة مهديين. وان يجعلنا واياكم من اذا عصى الله سبحانه وتعالى استغفر الله سبحانه وتعالى. من اذا اذنب في حق الله سبحانه وتعالى اب وتاب وعاد واناب الى الله سبحانه وتعالى. ومن كان مع الله سبحانه وتعالى - 00:36:50

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على هواء انفسنا وعلى نزواتنا وعلى شهواتنا وان يجعل لنا من امرنا رشدا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه لا يهدي احد الا الله سبحانه وتعالى. ولا يذل احد الا الله سبحانه - 00:37:10

وتعالى حسينا الله عز وجل وتقديس سبحانه وتعالى انا الى الله سبحانه وتعالى راغبون. وانا الى الله سبحانه وتعالى مؤمنون تبنا الى الله سبحانه وتعالى فارون. اسأل الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة الكرام ان يجعل يومنا خيرا من امسنا وان يجعل غدنا - 00:37:30

خيرا من يومنا وان يجعل لنا من كل فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل عسر يسرا ومن كل مبادئ عافية اللهم يا رحمن يا رحيم انا نسألك يا رب العرش العظيم يا مقلب القلوب ان تثبت قلوبنا على ديننا. اللهم يا ربنا صرف قلوبنا على طاعتك ربنا - 00:37:50

قلوبنا يعني اذ هديتنا وهب لنا منك رحمة. انك انت الوهاب. اللهم انا نسألك الثبات على الامن والعزم على مسلم اللهم يا رحمن الدنيا والآخرة وارحمنا اذا اردت بعذاك فتنية فاقبضنا اليك غير المفتونين. لا خزايا ولا رداءنا ولا - 00:38:10

لا ضالين. اللهم يا ربنا زدنا في زينة الايمان واجعلنا هداة المهدىين. اللهم صلي وسلم وзд وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:38:30